



وزارة الثقافة  
الهيئة العامة السورية للكتاب  
مديرية منشورات الطفل

# أين ذهبت الشمس؟

قصة: د. هند مصطفى  
رسم: قحطان الطلاع





رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لباتة مشوح  
الإشراف العام  
المدير العام للهيئة  
العامّة السّوريّة للكتاب  
د. نايف الياسين  
رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار  
الإخراج الفني  
هيثم الشيخ علي  
الإشراف الطباعي  
أنس الحسن

# سلسلة أطفالنا - قصة

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

# أين ذهبت الشمس؟

قصة: د. هند مصطفى  
رسوم: قحطان الطلاع



حلّ الصَّيفُ، وبدأ موسمُ حصاد القمح في القرية. كانت  
خوخةٌ وأخوها سلومة يلعبان.  
قالت الأمُّ: خوخة! سنذهبُ إلى الحقل لنحصدَ القمح.  
انتبهي للدَّار.





قالت خوخة: حسناً، هل تسمحين لنا بشيِّ الذُّرَّة؟  
قالت الأم: لا تُشْعِلِ النَّارَ في غيابي.  
قال سلّومة: لماذا؟



أجابت الأم: أخاف أن تنتقل النار إلى الحقول، فتُحرق

الموسم.

صاحت خوخة: ولا يبقى قمع؟!!

قالت الأم: ولا طحين ولا برغل.

قالت خوخة: ولا فريكة؟

ضحكت الأم، وقالت: ولا زلاية.

---

■ الزلاية: فطائرٌ مُحلّاةٌ تُصنعُ من عجين رقيق،

وتُقلَى في الزيت، ثم تُعقَدُ بالدبس.







سأل سلّومة: كلُّ ذلك من القمح؟!  
أجابت الأمُّ: أجل، القمحُ غذائُنَا الأساسيّ.  
سأل سلّومة: متى ستعودين؟  
أجابت الأمُّ: معَ مغيبِ الشمسِ.  
ذهبت الأمُّ إلى الحقلِ، وجلسَ سلّومة وخوخة أعلى التلّة  
يتأملان المنظر.







قالت خوخة: الشَّمْسُ تتحرَّكُ غرباً لتصلَ إلى قَمَّةِ الجبلِ.

سألها سلّومة: هل الشمسُ من النار؟

أجابتُ خوخة: رُبَّما.

صاحَ سلّومة: وإذا لامستَ الجبلَ فهل ستُحرقُه؟

صاحت خوخة: إذا احترقَ الجبلُ فستنتقلُ النارُ إلى

الحقول.

قالَ سلّومة: سيحترقُ الموسم، ولن تبقى حَبَّةُ قمحٍ واحدة.







صاحتُ خوخة: ولا حبة برغل، ولا فريكة.

هتفتُ سلومة: ولا زلابية.

هتفتُ خوخة: لنذهب سريعاً، ونُخبر والدَيْنا قبلَ فوات

الأوان.

قال سلومة: لكنْ ماذا لو وصلت النارُ إلى الحقول قبلَ أنْ

نصلَ إليهما؟

أجابتُ خوخة: لنأخذُ معنا جرّة ماء نُطفى بها النار.







وحمل كلُّ منهما جرّةً مملوءةً بالماء، وجرّيا إلى الحقول.  
هتفتُ خوخة: انظر! الشمسُ خلفَ الجبل، ولم يحدثْ

شيء.



قال سلّومة: لا حريق ولا نار!  
تساءلتُ خوخة: أين ذهبَت الشمس؟  
تساءلَ سلّومة: أين بيْتُها؟





وصلا إلى الحقل، وكان والداهما يعملان.  
قالت الأم: شكراً لأنكما أحضرتُما الماء.  
قال الأب: ناولني الجرّة لأشرب.  
قالت الأم: بيدو عليكما التعب. هل حدث أمرٌ ما؟  
ضحكتُ خوخة، وقالت: أمرٌ واحد! لا.  
قال سلّومة لخوخة هامساً: بل أمورٌ كثيرة.







وفي طريق العودة، كان الليل قد حلّ. همست خوخة:  
أين ذهبَت الشمس؟ هل ستُشرقُ غداً؟ سأعرفُ كلَّ ذلك  
قريباً.

قالَ سلّومة: لا تزالينَ صغيرة. كيف ستعرفين؟  
أجابت: ولمَ لا، فحبّةُ القمحِ الصغيرة، نصنعُ منها الكثير؟



همس سلّومة: أجل، الطحين والبرغل.

قالت خوخة: والفريكة.

همس سلّومة: والزلاية.







[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)  
E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥  
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م  
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها